



04 2022-1444 هـ

إستراتيجيات لترجمة المحتوى الدعوي

رواق المعرفة

01 الخطوات الإستراتيجية
لترجمة المحتوى الدعوي

02 قواعد هامة في ترجمة
أصول المحتوى الدعوي

03 توصيات لمواصفات ترجمة
المحتوى الدعوي



مقدمة

ترك لنا علماءنا إرثاً ضخماً من المحتوى الدعوي باللغة العربية، تكوّن عبر قرون من تاريخ هذه الأمة؛ وعلى رأسه ما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

ورغم الحاجة إلى إعداد محتوى من رَجَم كل لغة وواقع كل بلد، إلا أن هناك قدرًا مشتركًا يمكن استثماره في كل اللغات والبلدان، من خلال ترجمته. وهنا تثار أسئلة:

كم نسبة هذا القدر القابل للاستثمار؟



كم مقدار الربح في تدوير المنتج، وضمانة الثقة، والاشتغال، التي يمكن أن نستثمرها في الترجمة؟

كم فرق التكلفة بين إعداد المحتوى وترجمته؟

أجوبة هذه الأسئلة سَنُحَدِّثُهَا للإجابة على هذا السؤال:

ما الخطوات الإستراتيجية الممكنة لترجمة المحتوى الدعوي من اللغة العربية إلى اللغات المستهدفة؟

المرحلة الأولى - ترجمة أصول المحتوى إلى اللغة المستهدفة:

تتضمن هذه المرحلة محورين:

- ترجمة مصادر الإسلام إلى اللغة المستهدفة.
- ترجمة أساسيات المحتوى الدعوي إلى اللغة المستهدفة.

المرحلة الثانية- إيجاد المحتوى المناسب للمستهدفين باللغة المستهدفة:

تتضمن هذه المرحلة محورين:

- تجهيز المحتوى الدعوي المناسب للمستهدفين.
- مباشرة الدعوة والتواصل مع المستهدفين.

الخطوات الإستراتيجية لترجمة المحتوى الدعوي

01

الخطوات الإستراتيجية لترجمة المحتوى الدعوي:
هناك مرحلتان تتضمنان أربعة محاور:



المرحلة الثانية- إيجاد المحتوى المناسب للمستهدفين باللغة المستهدفة

ونعني به اختيار وتجهيز المحتوى الذي يحتاجه من يباشر الدعوة والتواصل مع المستهدفين، وتجهيز قوالب المحتوى المختلفة، ويكون من خلال:

تجهيز المحتوى الدعوي المناسب للمستهدفين، ويتضمن:

- تحديد الشرائح المستهدفة.
- اختيار محتوى باللغة المستهدفة، وتقسيمه وفق ما يلي ويراعي الموضوعات، وخصوصية فئات المستهدفين بالدعوة، والقوالب المختلفة.
- تحديد الشكل المناسب للمحتوى (أجوبة الأسئلة الأكثر شيوعاً عن الإسلام، خطبة الجمعة، رواية قصة.. إلخ).
- تحديد القالب المناسب لنشر المحتوى (كتب، أفلام، صوتيات، بروشورات، تغريدات، معارض،.. إلخ).
- تحديد منصات النشر والتسويق.
- متابعة التغذية الراجعة والتطوير المستمر.

مباشرة الدعوة والتواصل مع المستهدفين، وتتضمن:

- التهيئة بالممكنات اللازمة لتأثير إيجابي.
- بناء الثقة والسمعة الإيجابية.
- تنوع منصات التواصل؛ لموافاة الشرائح المختلفة، وتلبية الرغبات المختلفة.
- الحوار المباشر مع غير المسلمين أو المسلمين الجدد أو عامة المسلمين بما يناسب حاجة كل فئة.
- تهيئة التواصل غير المباشر (عبر الندوات والملتقيات وما أشبه ذلك) لإتاحة المحتوى والتواصل مع المستهدفين باللغة.
- تهيئة المساجد والمصليات لأداء الصلاة جماعة، وللتعليم والدعوة والتعاون، ولرعاية المسلم الجديد.
- العناية بالروابط الاجتماعية، والدعوة بالقدوة، والإحسان في الدين والخُلُق ومصالح الدنيا.

المرحلة الأولى- ترجمة أصول المحتوى إلى اللغة المستهدفة

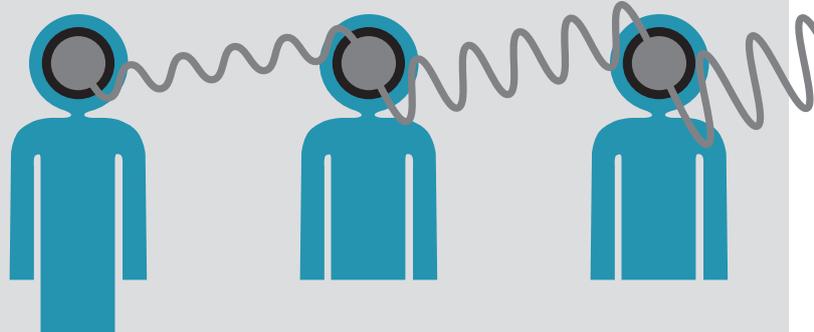
ونعني بها نقل مصادر الإسلام وأصوله وأولويات محتواه من اللغة العربية إلى اللغات المستهدفة، وهذا يكون من خلال:

ترجمة مصادر الإسلام إلى اللغة المستهدفة. ومن الخطوات في ذلك:

- تحديد المصادر والمراجع المراد العمل عليها.
- ترجمة معاني القرآن الكريم وتفسيره ترجمة متقنة.
- ترجمة الأحاديث النبوية الصحيحة وشرحها ترجمة متقنة.
- ترجمة الآثار والأقوال الصحيحة للسلف من القرون المفضلة، والمتعلقة بأصول الدين وأحكامه الكبرى، ترجمة متقنة.
- ترجمة أهم المصطلحات الشرعية ترجمة متقنة مع بيان مختصر لها.

ترجمة أساسيات المحتوى الدعوي إلى اللغة المستهدفة، وتتضمن:

- تحديد المفردات العلمية للمحتوى الدعوي المناسب لشرائح المدعوين.
- العناية بمحتوى مختصر واضح لبيان أصول الإسلام ومحاسنه.
- العناية بمحتوى مختصر للعلم الواجب على المسلم تعلمه لإقامة دينه.
- العناية بمحتوى مختصر عن اتباع القرآن الكريم والسنة النبوية، للتعريف والبيان والتحفيز.
- العناية بمحتوى مختصر للسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين ومجمل التاريخ الإسلامي.
- توفير مناهج ملائمة لتدريس اللغة العربية، وأساسيات العلم الشرعي، باللغة المستهدفة.
- التطوير المستمر للمحتوى وترجماته وأولوياته.



قواعد هامة في ترجمة أصول المحتوى الدعوي

إدراك أهمية المشروع: ينبغي إدراك أهمية المشروع وما يستحقه من العناية، فالترجمة المتقنة لأصول المحتوى الدعوي باللغات المختلفة - وفق الضوابط الشرعية والفنية - تكون أساساً ومرجعاً وبنية تحتية راسخة، تنطلق منها أنشطة ومشاريع؛ في التأليف، والترجمة، والدعوة المباشرة للمستهدفين باللغة، وغير ذلك، وتُسَهَّل - بإذن الله - على القائمين بالدعوة عملهم.

فأصول المحتوى الدعوي باللغات المختلفة، يحتاجها كل المنتسبين للعمل الإسلامي ممن يباشر أي نشاط دعوي أو إغاثي أو تعليمي أو غيره مع المستهدفين بهذه اللغات، فهذا المشروع للجميع ومن واجب الجميع خدمته ونشره.

عدم تأثر المعاني الشرعية بالمتغيرات: من الأهمية بمكان ألا تتأثر المعاني الشرعية بالترجمة وظروف الواقع، فعند نقل معاني القرآن الكريم، أو السنة النبوية، أو أصول الإسلام وشرائعه الثابتة من اللغة العربية إلى اللغة المستهدفة؛ ينبغي ألا تتغير الترجمة بسبب ظروف الواقع والزمان والمكان أو ظروف الترجمة.

نعم، على من يقوم بالدعوة والتواصل المباشر مع المستهدفين مراعاة الأولويات بما يحقق المصلحة المعتبرة، وفق الأسس والضوابط الشرعية، ولكن دون أن يؤثر ذلك على أصل الترجمة.

الرجوع لأهل العلم: يلزم الدعاة باللغات المختلفة الرجوع لأهل العلم الشرعي الثقافات للسؤال عما أشكل عليهم من أمور الترجمات؛ لتكون دعوتهم على علم وبصيرة، مع أهمية أن يتفقه الداعية إلى

الله في دين الله بمنهج بين مستقيم، ويستمر على التعلم والتفقه والاستزادة من التحصيل والطلب.

التكامل: ترجمة أصول المحتوى الدعوي عمل تكاملي مستمر، وإنما يُقَدَّم العمل فيه حسب الأولوية الشرعية وظروف كل زمان ومكان.

03

توصيات لمواصفات ترجمة المحتوى الدعوي

■ أن تكون الترجمة متقنة شرعياً ولغوياً، وحسب قواعد الترجمة، وغير متأثرة بأحوال المستهدفين أو المؤثرات الأخرى.

■ أن تكون الترجمة مجانية، وليس عليها قيود تعيق نشرها وتعميم النفع بها وتطويرها.

■ أن تكون الترجمة مَوْثَقَةً بالمعلومات، ومنشورة وصادرة من جهات معروفة وموثوقة.

■ أن تكون الترجمة متاحة بصيغة نصية إلكترونية ومفهرسة، بحيث تقترن كل فقرة مع ترجمتها، لتسهيل مراجعتها، ولتكوين نواة لقاعدة بيانات للترجمات.

إن دعوة الشعوب والأمم المختلفة إلى الإسلام تستوجب مخاطبتها بألسنتها، ومن هنا تبرز أهمية ترجمة المحتوى الدعوي إلى اللغات المختلفة. والقيام بهذا الواجب يستدعي تضافر الجهود، وتبادل الأفكار، ووضع الخطط المدروسة، وبذل المستطاع لتحقيق أفضل النتائج المرجوة.

ومن هذا الباب تأتي هذه النشرة، مساهمةً من مركز أصول في وضع الأسس النظرية لعملية ترجمة المحتوى الدعوي، ودعوة للمهتمين بالمجال للعمل بها وتطوير ما جاء فيها.

والله نسأل التوفيق والسداد للجميع.

الخاتمة:

رواق
المعرفة

جواب



dawa.center

